

يَهُودًا لَمَّا كُنْتُ أَنْطُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁵ وَالْآنَ قَاتُونِي بِعَوَادِي. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶ فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُفْرًا حُفْرًا. ¹⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْلَأُ مَاءً، فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شَبِثَكُمْ وَهَائِمُكُمْ. ¹⁸ وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، فَيَذْفُقُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُحْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ. ²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَتْ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، قَامَتَلَّتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ قَمَا قُوًى، وَوَقَفُوا عَلَى التُّحْمِ. ²² وَتَكْرَرُوا صَبَاحًا وَالسَّمْسُ أَسْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حُمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا، هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ يَعْصُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ قَالَى التَّهَبُ يَا مُوَابُ. ²⁴ وَأَتُوا إِلَى مَخْلَةٍ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَزَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي فِيرِ حَارِسَةِ حِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِيَنْشَقُّوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنَةُ الْبِكْرِ الَّذِي كَانَ مَلِكٌ عَوْصًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحَرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ عَيْطُ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

¹ وَمَلِكُ بُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ انْتَنَى عَشْرَةَ سَنَةٍ. ² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَالَ تِمْنَالَ الْبَغْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا بَرْعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْذَ عَنْهَا. ⁴ وَكَانَ مِيسَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرْوْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ غَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَخَرَجَ الْمَلِكُ بُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ غَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ، ⁸ أَصْعَدُ. مَتَلِّكَ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَحِيلِي كَحِيلِكَ. ⁹ فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَصْعَدُ. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ⁹ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالتَّهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. ¹⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أِهْ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَيَّ يَدِ مُوَابَ. ¹¹ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا تَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هُنَا أَلِيسَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِيْلِيَّا. ¹² فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ¹³ فَقَالَ أَلِيسَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلَكَ. أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أَمْلِكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَيَّ يَدِ مُوَابَ. ¹⁴ فَقَالَ أَلِيسَعُ، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَتَا وَافِقٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ